

Scientific research entitled
The content analysis of science massaging course from the
students of view According to Bloom's Taxonomy of physical
education in the Tishreen university point of Objectives

Dr. Mudar Al-Yousef*

(Received 14 / 2 / 2023. Accepted 14 / 7 / 2023)

□ **ABSTRACT** □

The science of massaging is taught in the faculty physical education, containing both the practical and theoretical aspects, which provides the students with professional medical culture. The senior students will learn the basics of massage moves and apply it in different suiting conditions. This study aims to put the spotlight on the ability to use the terms of the curriculum and its teaching methods according to quality, reliability and NARS standards. In which 38 students have undergone survey to support the research the results were convenient to the content of the curriculum, teaching methods and compatible with the scientific needs of students.

Keywords: massage – the physiological effects – Bloom's Taxonomy.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Assistant Professor - Faculty of Physical Education - Tishreen University - Lattakia - Syria

تحليل محتوى مقرر علم التدليك وفق تصنيف بلوم من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين

د. مضر اليوسف *

(تاريخ الإيداع 14 / 2 / 2023. قبل للنشر في 14 / 7 / 2023)

□ ملخص □

يُدرس مقرر علم التدليك في كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين لطلاب السنة الرابعة بكلا جزئية النظري والعملية ليقدم للطلبة ثقافة علمية مهنية طبية غير تقليدية. تم التعرف على أبرز وأهم حركات التدليك في مختلف الشروط المناسبة، ويهدف من هذا البحث إلقاء الضوء على طريقة توظيف مفردات المقرر وطريقة تدريسه وفقاً لمتطلبات الجودة والاعتمادية ومعايير NARS. حيث خضع للبحث عن طريق الاستبيان 38 طالباً وطالبة وكانت النتائج ملائمة لمحتوى المنهج الدراسي وطرق تدريسه وتلاؤمه مع المتطلبات الذهنية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: التدليك - التأثيرات الفيزيولوجية - تصنيف بلوم.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* مدرس- كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية- سورية

مقدمة:

شهدت الساحة العلمية الطبية (التقليدية - الغير تقليدية) ثورة اكتشافات أذهلت البشرية بنتائجها كما أذهلت أكثر كشاف الألباز العلمية المتعلقة بحقائق الجسم البشري الذي لم يُحلّ من عملية العمليات الفيزيولوجية الجينية سوى 10% تقريباً.

يتناول علم التدليك التأثير على الجسم البشري بواسطة وسائط مختلفة (الأيدي-الأرجل - الأجهزة - الماء..... الخ) وذلك عن طريق للمس وبودون للمس.

تصنّف حركات التدليك إلى أربع طرق منها التدليك المسحي - الدعكي - العجني - الرجرجة ولكل منها يصنّف بدوره إلى حركات أساسية وحركات مساعدة تخضع لشروط وتأثيرات فيزيولوجية تختلف من طريقة إلى أخرى. ولما كان لهذا القرار من أهمية متفردة بين العلم والتطبيق والتوظيف المهاري خدمة للمجتمع الرياضي والمجتمع الجماهيري بشكل صحي وثقافي بدني تم تسليط الضوء على أهم الاستخدامات المعمول بها ليصبح مادة متنوعة سهلة الاستيعاب ومتعددة جوانب التطبيق في السلوك الاجتماعي والعادات والتقاليد الحاكمة في معرفة الحالات الحركية والسكونية للصبغة العظمية والعضلية للجسم البشري مثل /طريقة النوم - طريقة السير - زوايا حمل الأثقال - الاستحمام - اكتشاف بعض الأمراض/.

وهذه القيمة المعرفية تم اعتمادها كمقرر علم التدليك من مقرر مناهج كلية التربية الرياضية كونها تشكل رافداً معرفياً علمياً ليس على مستوى الانجاز الأكاديمي وإنما ليتحول إلى نواة ثقافة مجتمعية ليؤهل طلبتنا بنشرها في الأوساط الاجتماعية المختلفة حتى على مستوى العمل المهني الاحترافي، وبالتالي يتم ربط السياسة العلمية للمقرر الجامعي بالنظم والمسلكيات والعادات والتقاليد وكل ما يتعلق بالحفاظ على مستوى صحي لائق لاستمرار بالعمل فكان من أهداف المقرر توظيف التوأمة بين الجانب النظري مع الجانب العملي لتصاغ ثقافة محترمة لمعرفة كيف ندرأ الأخطاء والوقوع تحت حكم الأمراض المفصلية والعضلية وبالتالي نشر هذا الوعي الصحي لينتجوا المكانة الإدراكية المجتمعية اللائقة.

مشكلة البحث:

- تحليل محتوى مقرر التدليك وفق تصنيف بلوم لمعرفة القدرات المعرفية للطلبة.
- في ضوء إطلاع الباحث على الأبحاث السابقة في مجال علم التدليك وفق تصنيف بلوم وجد ندرة شديدة في انتشار أبحاث تتعلق بذات محتوى البحث الجاري.

أهمية البحث وأهدافه**أهمية البحث:**

- تأتي أهمية البحث انسجاماً مع متطلبات الجودة والاعتمادية ومعايير /NARS/ في الوقوف على تقييم محتوى المقرر الدراسي نظرياً وعملياً.
- ترتيب أسلوب الدراسة للوقوف على معرفة كفاءة التدريس انسجاماً مع معايير الجودة والاعتمادية.
- تأتي أهمية هذا البحث أنه من الأبحاث اليتيمة التي تتناول أسلوب وكفاءة توصيل المعرفة النظرية والعملية لطلبة كلية التربية الرياضية في عموم القطر العربي السوري وذلك في حدود علم الباحث.

أهداف البحث:

- التعرف على مستوى فهم واستيعاب الطلاب للمحتوى العلمي والتطبيق العملي للمقرر .
- معرفة وتمييز طريقة التدريس المناسبة تحقيقاً لمستوى جودة تطبيق أهداف المقرر نظرياً وعملياً.
- معرفة الثغرات من خلال النتائج التي سنحصل عليها في ختام البحث والعمل على درئها بما يناسب جودة استحصال المعرفة من قبل الطلبة.

تساؤلات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم وضع التساؤلات التالية:

- 1- ما هو مستوى فهم الطلاب للمحتوى العلمي والتطبيقي للمقرر؟
- 2- ماهي طريقة التدريس المناسبة لتحقيق مستوى جودة تطبيق أهداف المقرر؟

فرضيات البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرات الطلاب وفق تصنيف بلوم.
- محتوى المقرر يتناسب مع الأهداف التدريسية والتعليمية.
- طريقة التدريس ذات كفاءة عالية لتحقيق أهداف المقرر نظرياً وعملياً.

مصطلحات البحث:

- علم التدليك هو مجموعة من الحركات تنفذ بواسطة الأيدي أو الأرجل على جسم المريض لتعطي تأثيرات فيزيولوجية استشفائية واسترخائية. (تعريف إجرائي)
- تنقسم طرق التدليك إلى أربعة أساليب /المسحي - الدعكي - العجني - الرجرجة/ ولكل أسلوب تأثير فيزيولوجي خاص به يتكامل مع باقي التأثيرات الفيزيولوجية للأساليب الأخرى. (تعريف إجرائي)
- الوضعيات الفيزيولوجية الصحيحة الزوايا المفصلية التي تكون بها العضلات في أقصى استرخاء ممكن لمباشرة الحركات التدليكية. (تعريف إجرائي)
- المساج العام الذي يغطي كامل الجسم والمساج الذاتي الذي يقوم به المريض بنفسه وفق إرشاد المختص. (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

دراسة معوض (2013) بعنوان "تحليل محتوى مقرر العروض الرياضية وفق تصنيف بلوم من وجهة نظر الطلبة".

أهداف الدراسة:

- 1- الوقوف على أهمية المحتوى ومستوى فهم الطلاب لهذا المحتوى واستيعابه وصولاً إلى تحقيق أهدافه.
- 2- هل الطريقة المعتمدة في التدريس تحقق أهداف المقرر.
- 3- هل مفردات المقرر كافية ليتعلم الطلاب كافة جوانب العروض الرياضية.

أهم نتائج الدراسة:

1. بناءً على تقارب نتائج المستويات الستة وعدم وجود فروق إحصائية نجد أن المقرر مهم من وجهة نظر الطلبة ومستوى فهم الطلاب له ممتاز وبالتالي يحقق أهدافه من خلال النتائج الظاهرة.

2. الطريقة المعتمدة في التدريس تحقق أهداف المقرر بشكل جيد وبكافة مستوياته.
 3. مفردات المقرر كافية ليتعلم الطلاب الجوانب الأساسية المتعلقة بالعروض الرياضية.
- دراسة زيزفون (2014) بعنوان "تحليل محتوى مقرر كرة القدم لطلاب السنة الأولى وفق تصنيف بلوم من وجهة نظر الطلبة".

أهداف البحث:

- 1- تكمن في استنتاج مدى استيعاب الطلاب المتقدمين إلى مقرر كرة القدم لمحتوى هذا المقرر وفهمه بهدف الوصول إلى تحقيق الغاية المرجوة منه.
- 2- تحليل محتوى مقرر كرة القدم لطلاب السنة الأولى للتأكد من مدى تحقيق الطريقة /استخدام عرض Power point وعرض الصور والفيديوهات كحقيبة تعليمية متكاملة/ في التدريس لأهداف المقرر.
- 3- تقييم مفردات المقرر بعد تعلم الطلاب كافة الجوانب المتعلقة بالمهارات التكنيكية (الفنية الخاصة بالعبة) من الناحية النظرية.
- 4- الكشف عن مواقع الضعف والقوة في المقرر الموضوع بهدف العمل على تطويره من خلال تعزيز نقاط القوة ومعالجة القصور فيه.

أهم النتائج:

1. إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات بلوم الستة يدل على أهمية المقرر من وجهة نظر الطلبة والمستوى الجيد لفهم الطلبة له. وبالتالي فإن محتوى المقرر يحقق أهدافه من خلال النتائج التي تم الوصول إليها.
2. تدل النتائج الإحصائية للاستبيان على أن الطريقة المعتمدة في التدريس تحقق أهداف المقرر بشكل جيد وبكافة مستوياته كنتيجة لعدم وجود أي اختلاف معنوي في النتائج فهم واستيعاب الطلاب للمقرر.
3. مفردات المقرر كافية ليتعلم الطلاب الجوانب الأساسية المتعلقة بتعلم المهارات الأساسية لكرة القدم.

مجالات البحث:

- المجال المكاني: تم تطبيق البحث في كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين.
- المجال الزمني: تم تطبيق البحث عام (2014)م.
- المجال البشري: هم الطلبة في السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين.

الإطار النظري:

مقرر علم التدليك يتألف من قسمين رئيسيين وهما القسم النظري والقسم العملي وذلك خلال كتاب منهجي جامعي مؤلف من قبل الباحث.

يخضع الطلاب لحضور المحاضرات النظرية التي تتناول جوانب مفصلية لكل طريقة تدليك على حدا مع حركاتها الأساسية والمساعدة وأسماء هذه الحركات وآلية تنفيذها على جسم المريض.

ويتم التعرف على أهم الخصائص الفيزيولوجية وتأثيراتها المباشرة على المريض وأيضاً يتم التعرف على الحالات المرضية التي يشملها العلاج بالتدليك وتجنب استخدام أساليب التدليك في حالات أخرى درءاً لمضاعفات مرضية غير مرغوب بها.

أما القسم العملي فهو ترجمة واقعية وحسبة مباشرة من قبل الطلبة لإدراك تأثير معرفتهم المكتسبة بالتأثيرات الفيزيولوجية التي يحققونها بالتمرن على بعضهم البعض تحت إشراف مدرس المقرر في مخابر الكلية وأيضاً ينقلون معرفتهم إلى الخارج الكلية كوظيفة منزلية وبالتالي يتم معالجة كل ثغرات تنفيذ مفردات المقرر وفق الأسلوب المباشر تم اعتماد التكرارات للحركات التي اطلعوا عليها.

وهكذا يكون الامتحان على قسمين:

1- قسم نظري وهي أسئلة استنتاجية تتناول مفردات المقرر مع بعض المعلومات من خارج المقرر بنسبة لا تتعدى 20% وفق الدليل الجامعي المسموح به. وعادة النتائج جداً عالية لأغلبية الطلبة محققة نسبة نجاح تفوق 95%

2- قسم عملي والذي يكون على شكل تطبيق مباشر لكل مفردة علمية تم الاطلاع عليها بتطبيق الحركات التي تعلمها الطلاب على بعضهم البعض ليتم التأكد من القدرة الاستيعابية. لذا بنية تنفيذ الحركات التديكسية وفق التسلسل المعمول به وصوابية اتقانها.

وصف الكتاب عنصراً من عناصر المنهاج، والأداة الوحيدة التي يستخدمها المعلم والمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم، فكل خلل في هذا العنصر من عناصر المنهاج قد يؤثر سلباً في باقي العناصر الأخرى. ويكون الناتج التحصيلي منخفضاً، هذا الواقع دفع كثيراً من الباحثين التربويين اليوم إلى تطوير المناهج وفق أسس علمية وموضوعية، ومن أهم الأدوات التي استخدمت في هذا التطوير تحليل المحتوى لأنه يعطينا مؤشرات علمية دقيقة عن واقع المقرر.

وبالتالي إلقاء الضوء على جوانب القوة والضعف فيه من خلال استخدام تحليل المحتوى الذي يعد إلى جانب العديد من الأساليب المختلفة أسلوباً وطريقاً من طرق تقويم المنهاج بهدف تطويره، وتعد النتائج التي تم الوصول إليها أساساً تشير إلى التطوير (48 - p48 - 1996 - al-Jamal and al-laqani) إضافة إلى إشارة العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية هذا الموضوع مثل دراسة (1997 - Muhammad and al-Marzouw). وهناك العديد من الباحثين الذين يؤكدون وجود بعض المشكلات العلمية التي تواجه التحديث للبرامج والمناهج والمفردات التفصيلية في مؤلفات التدريس والتصميم والتنظيم للوحدات الدراسية ولطرق التدريس ووسائلها وأساليبها (ولكوس Willgoos (31-30 - p30-31 - 2003 - al-Rubaie) (517 - p517 - 2000 - AL-Khouli, AL-Shafi - Bishara, elias) إضافة لذلك فإن أغلب الدراسات المتوفرة والمشابهة للبحث الحالي.

ومن الجديد بالذكر أن الباحث لم يوفق في الاطلاع على الأبحاث والدراسات المنجزة والمنشرة بسوريا ذات السمة المشتركة مع واقع الدراسة الحالية التي نحن بصدها وذلك في مجال التربية الرياضية، وهذا مما شكل ندرة توفر هذه الأبحاث أو أنها غير موجودة أصلاً وبالتالي فإن عدد من الدراسات والبحوث باختصاصات علمية أخرى قد نفذت ونشرت نتائجها في اختصاصات التاريخ والجغرافيا واللغات والفيزياء والرياضيات وأيضاً تبين لدينا بحثين يتيمين في مجال التربية الرياضية عن العروض الرياضية (2013, Mowad) وتحليل محتوى كرة القدم لـ (Zyzafoun, 2014).

حيث أن لقياس الأهداف التعليمية والأهداف السلوكية يستخدم تصنيف بلوم وفق مستوياته الستة التي يهتم كل منها بمحور ولكل منها نوع معين من المفاتيح والأسئلة التي تكشف نسب الاستيعاب لهذا المحور وتقدم ملخص عن المستويات الستة لتصنيف بلوم وفق الآتي:

تصنيف بلوم (في التعليم - المجال المعرفي - مستويات) (1956 - Bloom)

1- المعرفة: ملاحظة واسترجاع المعلومات - معرفة التواريخ والأحداث - معرفة الأفكار - التمكن من المادة الدراسية.

- المفاتيح: (دَوْن - عَرَفَ - أخبر - صف - حدد - أظهر - أشير - أجمع - اختبر - جدول - اقتبس - من - متى - أين -)
- 2- الاستيعاب والفهم: فهم المعلومات - إدراك المعنى - ترجمة المعلومات في المحتوى - فسّر الحقائق وقارن - فاوض - اطلب - أجمع - خَمّن الأسباب.
- المفاتيح: (صف - فسر - انتقد - تنبأ - شارك - ميّز - قيّم - فرّق - ناقش - حدد).
- 3- التحليل: رؤية النماذج - تنظيم الاجراءات - التعرف على المعاني الخفية - التعرف على المحتويات.
- المفاتيح: (حلل - أفضل - نظم - أربط - صنّف - رتّب - قسم - قارن - اختر - اشرح - استنتج).
- 4- التركيب: استخدام الأفكار القديمة لترتيب أفكار جديدة - توسع في الحقائق المعطاة - تنبؤ واستنتاج.
- المفاتيح: (أفج - أدمج - عدّل - أعد تركيب - استبدل - خطط - أبداع - صمم - اقترح - ركب - استنبط - حضّر - عمم - أعد كتابة).
- 5- التقويم: قارن وميّر الأفكار - قيم نظريات التقييم والتفوق - تأكيد قيمة الدليل - اختبارات مستندة على المنطقية - تأكيد قيمة - تمييز بموضوعية.
- المفاتيح: (قيّم - رتّب - أدرج - اختبر - فس - أوصي - أقم - احكم - اشرح - ميّز - أدمج - استنتج - قارن.....).

منهجية البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب طبيعة البحث، حيث أن المنهج الوصفي التحليلي يركز على وصف دقيق لظاهرة أو مشكلة محددة أو تقييم نوعي وكمي بهدف فهم المضمون وتفسير النتائج. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع محدد من خلال فترات زمنية محددة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.

أدوات البحث:

قام الباحث بتصميم استبيان يتضمن المحاور الستة الأساسية لتصنيف بلوم حيث تم إجراء الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك من أجل التأكد من مدى صلاحية الاستبيان وملاءمته لأغراض الدراسة وتم ذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة وبناءً عليه تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وعددهم (6) محكمين من كلية التربية الرياضية وكانت النتيجة أنه لم يتم أي تعديلات بالحذف أو التعديلات على العبارات.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

الجدول رقم (1) يبين حساب معامل الارتباط وقيمة الدلالة

| المحور | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|
| محور المعرفة | 0.601 | 0.000 |
| محور الاستيعاب | 0.629 | 0.000 |

| | | |
|-------|-------|--------------|
| 0.000 | 0.315 | محور التحليل |
| 0.000 | 0.425 | محور التركيب |
| 0.000 | 0.621 | محور التقويم |
| 0.001 | 0.648 | محور التطبيق |

يتبين من الجدول رقم (1) أن معاملات ارتباط درجات كل مجال من مجالات الدراسة بدرجة الكلية تراوحت بين (0.315 و 0.648) وهي معاملات ارتباط عالية، كما أنها دالة إحصائياً عند مستوى دراسة (0.000) وهذا يدل على أن المجالات تتمتع بصدق اتساق داخلي. أما بالنسبة للثبات تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح بحيث كلما زادت درجة الثبات كلما زادت الثقة في الاستبيان المستخدم والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يبين معامل ألفا كرونباخ

| عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|-------------|--------------------|
| 24 | 0.861 |

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.861) وهي قيمة مرتفعة وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

مجتمع البحث:

طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين - السنة الرابعة

عينة البحث:

وهي المجتمع الاحصائي الأصلي ونظراً لصغره تم أخذه بالكامل حيث تم توزيع (50) استمارة على العينة وتم استرداد (38) استمارة فقط أي بنسبة (76%).

النتائج والمناقشة:

عرض النتائج ومناقشتها:

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي واحتساب النسب المئوية لتقييم المحتوى لكل المحور الأربعة الذكر.

محور المعرفة:

جدول رقم (3) يبين محور المعرفة

| العبارة | أوافق جداً | أوافق | لا أوافق | المتوسط الحسابي | المستوى الحسابي |
|--|------------|-------|----------|-----------------|-----------------|
| يمكن للمساح أن يكون عاماً أو موضعياً | 27 | 10 | 1 | 2.6 | عالي |
| التدليك التخصصي للرياضيين هو تدليك حسب كل نوع رياضة على حدا. | 11 | 19 | 8 | 2.07 | متوسط |

| | | | | | | |
|--|-------|------|----|----|----|---|
| | عالي | 2.57 | 2 | 12 | 24 | المساج المسحي السطحي يهدئ الجملة العصبية بينما المساج السطحي العميق يحفز. |
| | متوسط | 1.84 | 13 | 14 | 11 | يمكن استخدام ثقل يد على أخرى في حركة الدعكي الحلزوني. |

يتضح من العرض السابق في الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لمحور الفهم قد بلغ (2.27) وهذا المستوى المتوسط يقع ضمن قيم المجال (المتوسط - الحيادي) ويعزى هذا إلى أن الأمر إلى مجموع الإجابات الصحيحة قد حصد معدلاً مقبولاً مما يعني أن الأداء والكفاءة في إيصال المعلومة قد تم من خلال تقديم وسائل إيضاح وشرح وافيين، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة لكل من (Mowad, 2013) التي خلصت محتويات مقرريهما تتسجمان مع مستوى النمو المعرفي والفهم للطلاب بما يتناسب مع الأهداف التدريسية، وتتفق أيضاً مع دراسة (Afif, 2018) والتي أشارت بدورها إلى أن العملية المعرفية تميل إلى تحقيق التعليم الذي يتطلب من الطالب توسيع التركيز.

محور الاستيعاب والفهم:

جدول رقم (4) يبين محور الاستيعاب والفهم

| المتوسط الحسابي | المستوى | المتوسط الحسابي | لا أوافق | أوافق | أوافق جداً | العبرة |
|-----------------|---------|-----------------|----------|-------|------------|---|
| 2.10 | عالي | 2.52 | 2 | 14 | 22 | يعتبر التدليك الاعدادي للمباريات تدليكاً إجمائياً. |
| متوسط | ضعيف | 1.44 | 10 | 21 | 7 | المساج المسحي يؤثر سلباً على الأوعية (درجة التوتر، درجة المرونة). |
| | عالي | 2.36 | 2 | 20 | 16 | يعطي المساج الدعكي إشارة تحذير ووقاية للأمراض كوسيلة فعالة. |

أظهر العرض السابق في الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي لمحور الاستيعاب قد بلغ (2.10) وهذا المتوسط الحسابي يقع ضمن قيم المجال المتوسط وذلك بسبب أن مجموع الإجابات (أوافق) كانت أعلى من مثيلاتها (أوافق جداً) وهي نسبة مقبولة لتحقيق الكفاءة التعليمية ويعزى ذلك أن قيم الشرح النظري مع اندماجه بالعمل قد لبّت متطلبات الإدراك الذهني (الاستيعاب والفهم) وهي تتفق مع كل من دراستي زيزفون التي حققت الانسجام بما يناسب المدارك الذهنية، بينما اختلفت مع دراسة (Afif, 2018) التي أشارت إلى نسبة محور الفهم بلغت 26% بالنسبة لكتاب التدريبات للغة العربية.

محور التحليل:

جدول رقم (5) يبين محور التحليل

| المتوسط الحسابي | المستوى | المتوسط الحسابي | لا أوافق | أوافق | أوافق جداً | العبرة |
|-----------------|---------|-----------------|----------|-------|------------|--|
| 2.27 | عالي | 2.34 | 5 | 15 | 18 | يمكن أن يكون اتجاه الحركات في المساج المسحي حاضن ومستقيم. |
| متوسط | متوسط | 1.79 | 16 | 15 | 7 | يمكن للمدلك الاستعاضة عن التمارين الخاصة بالاسترخاء جلوساً أو (الاستلقاء). |
| | ضعيف | 1.63 | 21 | 10 | 7 | أحد التأثيرات الفيزيولوجية لمساج الرجرجة يختصر مدة التأم الجروح. |
| | عالي | 2.5 | 4 | 11 | 23 | يحكم على مهارات المدلك من خلال إتقانه حركات العجني. |
| | عال | 3.13 | 2 | 18 | 18 | لحركة شكل الجرافة استخدامات في طرق تدليك أخرى. |

يتضح من العرض السابق في الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي لمحور التحليل قد بلغ (2.27) وهذا المتوسط الحسابي يقع ضمن قيم المجال المتوسط أي أغلب الإجابات كانت بنطاق (أوافق) ويعزى ذلك إلى دور الممارسة العملية والاهتمام بالانفاصيل وتفريقها وبالتالي امتلاك الطلبة مهارات التحليل بما ينسجم مع الهدف التربوي التعليمي. وهذه النتيجة تتفق مع دراستي معوض وزيزفون بأن مخرجات التحليل لديهما منسجمة مع الأهداف التربوية والتعليمية. بينما تختلف مع دراسة (Afif, 2018) التي أشارت إلى أن نسبة محور التحليل لتقويم كتاب اللغة العربية بلغت (5.9%).

محور التركيب:

جدول رقم (6) يبين محور التركيب

| المتوسط الحسابي | المستوى | المتوسط الحسابي | لا أوافق | أوافق | أوافق جداً | العبارة |
|-----------------|---------|-----------------|----------|-------|------------|---|
| 2.51 متوسط | عالي | 2.42 | 0 | 22 | 16 | إن تأثير حركات العجني المستقيم على عضلات الظهر والأطراف. |
| | عالي | 2.84 | 33 | 4 | 1 | يمكن إجراء المساج بعد كسور الأطراف مباشرة عليها. |
| | عالي | 2.81 | 8 | 18 | 12 | يجري عمل مساج الرجرجة الغربالية على الأطراف وفي مناطق أخرى. |
| | متوسط | 2.15 | 12 | 12 | 14 | الدعكي التظليلي يستخدم فقط على سلاميات الأصابع. |

يبلغ المتوسط الحسابي من العرض السابق لمحور التركيب (2.51) وهذا المتوسط يقع ضمن قيم المجال (العالي) ويعزى ذلك إلى أن الملكات الاستنتاجية للطلبة قد تحققت من خلال المراكمة المعرفية من قدرتهم على فهم غايات القيم الإيجابية التي حققوها في كل من محوري التركيب والتحليل معتمدين على مقدرتهم في الفهم والاستيعاب وهذا يؤكد صوابية الأساليب التعليمية المتبعة وهذه الدراسة تتفق مع كل من دراستي معوض وزيزفون اللتان أشارتا إلى أن محتويات مقرريهما تتسجمان مع قيم محور التركيب ومفرداته.

محور التطبيق:

جدول رقم (7) يبين محور التطبيق

| المتوسط الحسابي | المستوى | المتوسط الحسابي | لا أوافق | أوافق | أوافق جداً | العبارة |
|-----------------|---------|-----------------|----------|-------|------------|---|
| 2.42 متوسط | عالي | 2.36 | 5 | 14 | 19 | يمكن إجراء حركة المساج باتجاه حركة القلب وفق المدرسة الروسية. |
| | عالي | 2.65 | 1 | 11 | 26 | يمكن عمل المساج الذاتي في أي فت وفي أي موضع مريح. |
| | عالي | 2.44 | 3 | 15 | 20 | يمكن إجراء التدليك في الحالات التشنجية الخفيفة. |
| | متوسط | 2.23 | 7 | 15 | 16 | استخدام الماء البارد والساخن بالتناوب ينشط الدورة الدموية. |

يتضح من العرض السابق أن المتوسط الحسابي لمحور التطبيق قد بلغ (2.42) وهذا المتوسط يقع ضمن قيم المجال (العالي) ويعزى ذلك إلى نتائج المقدره العلمية والعملية المتمزتين لتصنيف الطلبة نسبة لقيم المجال للمحاور السابقة وهذا عزز المدركات العلمية لتحقيق الأهداف التربوية بالشكل العلمي الأنف من خلال وسائل الإيضاح والممارسة العملية المستمرة.

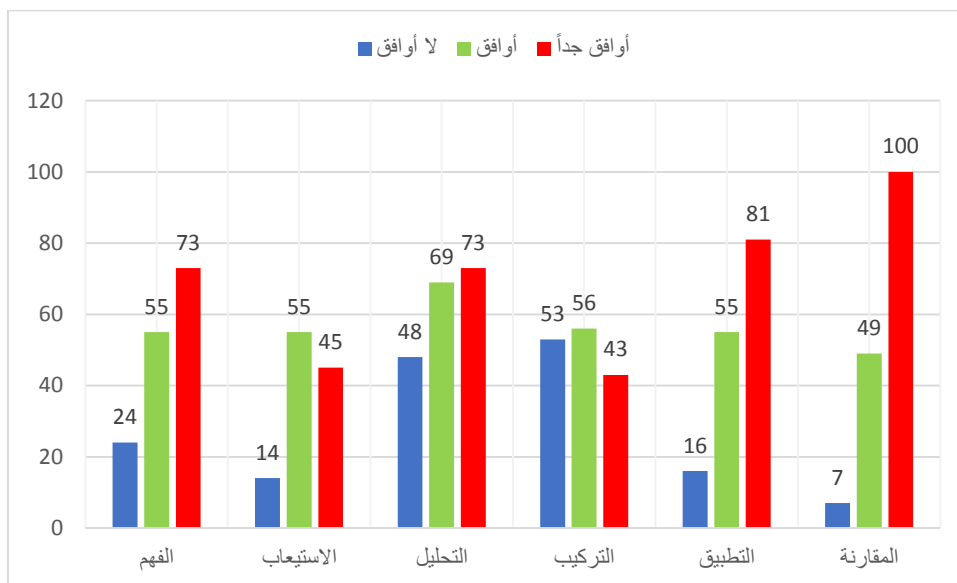
وهذه الدراسة تتفق مع دراسة كل من (Mowad, 2013) التي تكيفت مع أهداف تطبيق مفردات المقرر بينما اختلفت مع نتائج (Afif, 2018) التي أشارت إلى أن نسبة التطبيق في تقويم كتاب اللغة العربية بلغت (22.8%) وهي نسبة قليلة مقارنة مع ما توصلت إليه دراستنا.

محور التقييم:

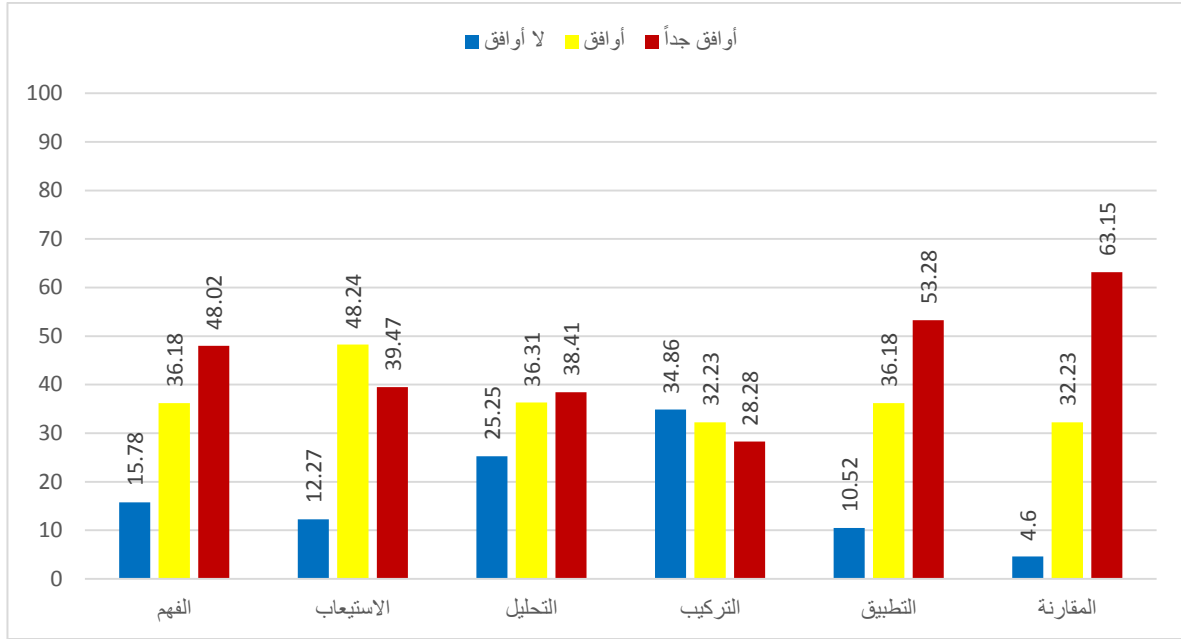
جدول رقم (8) يبين محور التقييم (المقارنة)

| المتوسط الحسابي | المستوى | المتوسط الحسابي | لا أوافق | أوافق | أوافق جداً | العبرة |
|-----------------|---------|-----------------|----------|-------|------------|--|
| 2.58 | عالي | 2.63 | 2 | 10 | 26 | تنفيذ الدرجة التصفيقية بيد واحدة أو اثنتين. |
| متوسط | عالي | 2.5 | 5 | 9 | 24 | ليس بالضرورة أن يكون المساج بالأيدي. |
| | عالي | 2.68 | 0 | 12 | 26 | يشارك المساج العجني والمساج الدعكي بخاصة فيزيولوجية مشتركة وهي رفع الوظيفة التقبضية للعضلات. |
| | عالي | 2.52 | 0 | 18 | 20 | يمكن إجراء التدليك للعضلات في وضعيات فيزيولوجية وسيطة خاصة. |

يتبين من العرض السابق أن المتوسط الحسابي لمحور التقييم (2.58) هذا المتوسط يقع ضمن قيم المجال (العالي) وهو المستوى العلى في تصنيف بلوم ويتألف من الأحكام الصادرة المعتمدة على كل ما سبق من المستويات السابقة من التعليم ويعزى ذلك إلى أن الطلبة قد اختبروا بنجاح كل القدرات المعرفية ليكون التقييم متناسباً مع صوابية وكفاءة وسائل التدريس المتبعة وهذه الدراسة تتفق مع كل من دراستي (Zyzafoun, 2014) التي حققت شمولية المقرر وترابطه وانسجامه في التسلسل والمحتوى وملائمته للمستوى الدراسي للطلاب نظرياً وعملياً. كما اختلفت مع نتائج دراسة (Afif, 2018) والتي أشارت إلى نسبة محور التقويم بالنسبة لكتاب اللغة العربية بلغت (22.8%) وهي نسبة قليلة مقارنة مع غيرها من المحاور.



رسم بياني رقم (1) يبين عدد الاجابات على كل محور



رسم بياني رقم (2) يبين متوسط النسب المئوية لإجابات كل محور على مقياس أوافق جداً - أوافق - لا أوافق

الاستنتاجات والتوصيات

المقترحات:

- 1- الاهتمام أكثر بمخرجات محور الاستيعاب وذلك بتعديل أساليب إيصال المعلومة لتكون سهلة الفهم وسلسة الإدراك.
- 2- لا شك أن الجانب النظري يمتلك أهمية في وضوح الأهداف التعليمية إلا أن الجانب العملي هو المعول عليه أكثر من الناحية التطبيقية والإيضاح المراكمة المعرفية النظرية وتم نسيانها.
- 3- هذا البحث يمكن أن يكون الأول من نوعه من الأبحاث المشابهة التي تتناول مقرر علم التدليك لأن تدريسه يكون في كليات الرياضة والعلوم الصحية وبالتالي يمكن الاستفادة من مخرجات مستويات بلوم المطبقة من خلال الاستبيان المعني لتأهيل مخرجات التدليك في الكليات النظرية ولاعتماد الطريقة المعمول بها حالياً في كلية التربية الرياضية.
- 4- تعزيز قدرات الطلاب أكثر وخاصة في تمكينهم عملياً ونظرياً ليبادروا إلى نشر هذه الثقافة في المجتمع، مما يرفد المجتمع بثقافة متوازنة صحياً وبيئياً وأيضاً هذا يعزز من موقع ربط الجامعة وأهدافها التعليمية الثقافية بالمجتمع.
- 5- زيادة عدد الأبحاث في مجال علم التدليك لرفد مكتبتنا العلمية بكل ما هو حديث رفع جودة وكفاءة المعلومة العلمية من جهة وكفاءة إيصالها إلى الطلبة من جهة أخرى للوقوف على كل ما هو متقدم بحدائته في مجال العلم والتعليم.

الاستنتاجات:

- 1- إن تقارب نتائج المستويات الست في محتوى بلوم للتقييم أظهر عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة من وجهة نظر الطلاب وفهمهم للمقرر وبالتالي يحقق الأهداف.
- 2- الطريقة المعتمدة في التدريس حققت بنجاح مستويات ممتازة في محاور تقييم تصنيف بلوم وبالتالي نستطيع اعتبارها كافية.

3- مفردات المقرر تناولت الحجم المعرفي نظرياً وعملياً لدى طلبة السنة الرابعة، وبالتالي يمكن اعتبار أن المهارات المكتسبة متصلة بثقة أكبر بالثقافة المجتمعية، فتركز ربط احتياجات المجتمع بالجامعة وفق خطط وتوجه الدولة.

التوصيات:

1. المزيد من البحث الدؤوب عن أساليب أخرى لتطوير المعارف وتقويمها واعتماد المنهاج العلمي الذي يوفر بيئة خصبة لإجراء الأبحاث ذات الصلة.
2. زيادة عدد ساعات تدريس المقرر للتوسع في المجال المعرفي سيما القسم العملي لتكريس المهارات الأساسية والثانوية منها للحصول على اللبنة المعرفية العلمية كثقافة فاعلة في المجتمع واحتياجاته.
3. اعتماد المناهج والأساليب المتبعة في تدريس مقرر علم التدليك في كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين للعمل بها في الجامعات الأخرى والمتضمنة بكليات مماثلة.

Reference

- 1- Amin Al-Khouli; Jamal Al-Shafi'i: *General Education Curricula, 1st Edition*. Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, 2000.
- 2- Gabriel Bishara; Asma Elias: *Educational Curricula, Damascus University / Kindergarten Department*, Damascus, 2006.
- 3- Al-Marzouq, Samira; Muhammad Ali Salman, (1997) *an analytical and evaluative study of Arabic content questions for preparatory stage students in the State of Bahrain*, Master's thesis (Summaries of Master's Theses in Education, Volume One), Alyan, Ribhi Mustafa, Al-Miraj, Naima Abdul Ali, College of Education, University of Bahrain (1999).
- 4- Mahmoud Daoud Al-Rubaie: *Cooperative Learning Strategies*, 1st Edition, Dar Al-Diaa for Printing and Design - Al-Najaf Al-Ashraf, 2008.
- 5- Aisha Houry; Dr. Mahmoud El-Sayed: *Analyzing the Content of Grammar in Academic Stages in the Arab Republic Damascus University Journal - Volume - 26 Supplement 2010 - Syrian Scientific Research*.
- 6- Al-Laqani Ahmed Hussein; Ali Al-Jamal: *A Dictionary of Educational Terms Defined in the Curriculum and Teaching Methods*. The World of Books, i 1, Cairo 1996, 48.
- 7- Fady Zyzafoon: *The content analysis of the science Football course from the students point of view According to Bloom's Taxonomy of Objectives of physical education, Tishreen university magazine*. 2014.
- 8- Wael Mowad: *The content analysis of the Sports shows course from the students point of view According to Bloom's Taxonomy of physical the physical education, Tishreen university magazine*. 2013.
- 9- Benjamin S. Bloom: *Taxonomy of Educational Objectives: Cognitive Domain*, New York, David Mckay. (1966).
- 10- Muhammad Afif; *Evaluating the Exercises of "Arabic between your Hands According to Bloom's Taxonomy of knowledge*, Cairo, 2018.